[182] نفى عن عينك الأرق الهجوعا * وهم يمتري منها الدموعا ط ليدن 20، ومشروحة الخياط 21، والرافعي 19 بيتا. سل الهموم لقلب غير متبول * ولا رهين لدى بيضاء عطبول (1) ط ليدن والخياط 7 بيتا، وذكر الرافعي منها 5 بيتا. أهوى عليا أمير المؤمنين ولا * أرضى بشتم أبي بكر ولا عمرا ط ليدن والخياط 7 بيتا، وحذف الرافعي منها بيتا. ستة أبيات فائية وقافية ونونية ولم يذكر الرافعي البيتين النونيتين فلما كانت العينية التي أثبتناها من (الهاشميات) نذكر أولا ما يخص بها ثم نورد ما يرجع إلى (الهاشميات) جملة واحدة، ونردفه بما ورد في بعض قصايدها غير العينية. العينية من الهاشميات قال شيخنا المفيد في رسالته في معنى المولى: الكميت ممن استشهد بشعره في كتاب ا، وأجمع أهل العلم على فصاحته ومعرفته باللغة ورياسته في النظم وجلالته في العرب حيث يقول: ويوم الدوح دوح غدير خم * أبان له الولاية لو أطيعا أوجب له الإمامة بخبر الغدير ووصفه بالرياسة من جهة المولى، وليس يجوز على الكميت مع جلالته في اللغة والعربية وضع عبارة على معنى لم توضع عليه قط في اللغة، ولا استعملها قبله أحد من أهل العربية، ولا عرفها بشئ كما وصف أحد منهم لأنه لو جاز عليه جاز على غيره ممن هو مثله وفوقه ودونه حتى تفسد اللغة بأسرها، ولا يكون لنا طريق إلى معرفة لغة العرب على الحقيقة وينغلق الباب في ذلك. ا ه. وروى الكراجكي في كنز الفوائد ص 154 بإسناده عن هناد (1) بن السري

_____ (1) تبله الحب أو الدهر فهو متبول. أسقمه. العطبول: المرأة الجميلة الفتية الطويلة العنق. (1) يروى عنه البخاري وجمع كثير، وثقه النسائي وغيره، وصدقه أبو حاتم ولد 152، وتوفي 243، راجع تهذيب التهذيب 11 ص 71.

_____